

## تفسير سورة التوبه الآية (09) {وَجَاءَ الْمُعَذْرُونَ هُنَّ الْأَعْرَابُ..}

الشيخ أ. د. علي التويجري

علي غازي التويجري

ثم قال سبحانه وتعالى وجاء المعدرون من الاعراب هذه هي قراءة الجمهور بالتشديد وجاء المعدرون وقرأ الكسائي في رواية قتيبة

وجاء المعدرون المعدرون بالخفيف وهي قراءة ابن عباس والمعدرون يعني من لهم عذر - 00:00:00

والمعدرون قالوا اصلها وجاء المعتذرون فاضرمت قالوا اصلها نعم. اصلها المعتذرون الا ان التاء ادغمت في الذال المؤذن ادعوا

المعتذرون هذا اصله لكن ادغمت التاء في الذال لتقارب المخرجين ولاحل التخفيف - 00:00:24

وهذا كثير يرد في الكلام مثل يتذكرون اصلها يتذكره فتدغم التاء في الذال والمراد بالمعدرون هم فريق من المؤمنين الصادقين

المعدرون الذين لهم عذر وتختلفوا عن النبي صلى الله عليه وسلم لعذر صحيح - 00:00:50

فلا لوم عليهم ولا عتب عليهم فهم مؤمنون وهذا قال به اكثرا المفسرين وقال بعض المفسرين بل المعدرون هما هنا هم المنافقون

والذين لا عذر لهم ولكن الصواب ان المعدرون هنا هم - 00:01:11

مؤمنون بدليله كما قال ابن جرير الطبرى وغيره بدليل انه ذكر القسم الكافر بعد ذلك. قال وجاء المعدرون من الاعراب ليؤذن لهم

وقد العذرون كذبوا الله ورسوله فهو ذكر هذا الصنف ثم ذكر الصنف الثاني العصاة - 00:01:29

وقاعد الذين كذبوا الله ورسوله فدل على ان هذا الصنف يختلف عنهم. وهم المؤمنون وهم المؤمنون من الاعراب من القبائل التي

حول المدينة الذين لهم عذر شرعى وجاء المعدرون من الاعراب ليؤذن لهم والاعراب هم سكان البادية - 00:01:44

وليس علماء على قبيلة بعينها كما هو مصطلحات الناس اليوم لا الاعراب كل من سكن البادية فهو اعرابي واما اذا سكن الحاضرة

وسكن القرى وهو من الحاضرة وليس اعرابي قال وجاء المعدرون من الاعراب - 00:02:02

ليؤذن لهم يستأذنون النبي صلى الله عليه وسلم يخبرونه بعذرهم النبي صلى الله عليه وسلم قال وقد العذرون كذبوا الله

ورسوله اخرون من المنافقين وبعضهم من الاعراب لكن لا عذر لهم منافقون وقد العذرون كذبوا الله ورسوله - 00:02:22

هذا فريق ثانى كذبوا الله ورسوله وكذبوا الله ورسوله فلم يؤذنوا ولم يدخلوا في الاسلام سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم. هذا

ايضا يدل على ان المعدرون ليسوا بمعذبين لانه قال سيصيب الذين كفروا منهم فقط. المعدرون - 00:02:44

سيصيب الذين كفروا منهم وهم الذين قعدوا خلاف النبي صلى الله عليه وسلم بغير عذر وهم كفار وهم منافقون وقادتهم الذين كفروا

نعم سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم اي عذاب مؤلم موجع شديد لمن وقع به - 00:03:07